

@misaQlAdiawaF | العقيدة الواسطية الدرس الثامن و

الثمانون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين. صلي على محمد قال المصنف والشارح والجامع رحمهم الله اهل السنة والجماعة يتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهن من -

00:00:02

اهل بيته. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. المعتقد اهل السنة والجماعة يتولون ان اهل السنة يتولون اهل بيت وسلام ومن اهل بيته يدخلون فيه ازواجه لذلك يا نساء النبي الى السنة كخدم النساء الى ان قال انما يريد الله ان يذهب عنكم الرجس اهل البيت.

فمعطوف على الزوجات. ولا - 00:00:22

لو شخص يقول زوجتي من اهلي نقول صح. فمعتقد اهل السنة يتولون ازواج النبي وسلم يعني يحبونهم وينصرونهم ويعتقدون اه ويعتقدون الدفاع وجوب الدفاع عنهم وهكذا. نعم. ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم والتولي نشر الجميل. بمحبتهم

والذب عنهم - 00:00:52

الدفاع. نعم. ومراعاة حقهن والنصر عندما يحتاج لذلك. نعم. والازواج جمع والافصح زوج بدون تاب. يعني يصلح تقول يتولون زوجات النبي وسلم. او تقول نعم يعني كلمة زوج تطلق على الذكر والانثى. نعم. والمراد اللاتي توفي اللاتي توفي - 00:01:22

وهن في عصمته دون دون من طلقهن. عليه الصلاة والسلام. نعم. او توفين وهن في بخلاف من فارقناه في حياته. نعم. فاهل السنة يتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه - 00:01:52

وسلم كما يتولون اهل بيت رسول الله صلى من فارقنا النبي في حياته يعتبرون من زوجة مسلم مثل خديجة نعم. كما فاهل السنة يتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما - 00:02:12

يتولون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافا للنواصب. الذين يصبون العداء لال البيت. نعم والتولي كما تقدم الترقى عنهم. والذب والذب عنهم وتبرئتهم وتبرئتهم فرش فرش المصطفى صلى الله عليه وسلم خير الخلق واطهر الخلق صلى الله عليه وسلم -

00:02:32

لان الراف يطعنون في فراش المشرفين في عائشة فمن تولي زوجة المسلم تبرئة فراش النبي وسلم عائشة رضي الله عنها نعم. امهات المؤمنين والمراد في الحرمة وعدم التزوج بهن بعده فقط ليس المراد كشفهن كشفهن الوجه للناس. كشفنا وجوهنا للناس والرجال -

00:03:02

غير محارم لها ليسوا محرما لها في السفر ونحوه وانما ام باحترام والتعظيم والتقدير والتبجيل كل واحد من زوجته ام لنا. كما قال الله عز وجل وازواجه امهاتكم. نعم. واذا ارضعت - 00:03:32

فانه صلى الله عليه وسلم ابوهم الاكبر الذي على يديه تربيتهم بغذاء القلوب. نعم. وفي قراءة هو ابوهم. عليه الصلاة والسلام. نعم. اه وازواجه امهاتهم وهو ابوهم. اقرأ نعم ويؤمنون بانهم رضي الله عنهم ازواجه في الاخرة. خصوصا خديجة بنت خويلد خويلد رضي

الله عنه - 00:03:52

في الاخرة يعني كل من مات عن زوجة في الدنيا فهي زوجة اهله في الاخرة صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. فدل على ان زوجة

الحق بزوجها في الجنة ان كانت من اهل الايمان نعم. خصوصا - 00:04:22

خديجة بنت خويلد رضي الله عنها. يعني اهل السنة يتولون زوجة المسلم. ونخص بهذا التولي من قدم خيرا للاسلام والمسلمين. وهن خديجة وعائشة نعم. قال اوه. اول قال خصوصا خديجة. نعم. فلها من المزية ما لا يخفى. ام اكثر اولاده ام فاطمة. امة - 00:04:42
ام اكثر اولاده ام فاطمة؟ اي نعم. ما قال ام اولاده؟ الام اكثر اولاده لان اولاد النبي عليه الصلاة والسلام ليسوا من خديجة فقط. النبي عليه الصلاة والسلام له سبعة ثلاثة ابناء واربع بنات كلهم من خديجة - 00:05:12

ابراهيم يعني القاسم وهو اكبرهم من الذكور وعبدالله وزينب اكبر الاناث وام كلثوم ثم فاطمة ثم رقية. هؤلاء الستة من خديجة بقي واحد وهو ابراهيم من مارياء القبطية. امه مولاه. نعم ليش - 00:05:42

من الامام اهداها اليه مقوق مصر نعم الام اكثر اولادها. نعم. نعم. واول من امن به على امره اي دينه. نعم وكان سلم يحبه كثيرا. كان هو عمره خمسة وعشرين عام - 00:06:12

لما تزوجها وهي عمرها كان اربعين عاما. وكانت صاحبة عقل وذكاء. وايمان راسخ ومال وهي اول من امن من النساء اول ما نزل الوحي اتى الى خديجة النبي السلام فامنت به نعم رضي الله عنها وكان نسبه قويا في اسد - 00:06:42

من بني اسد نعم. وهي التي جاء اليها والنبي عليه الصلاة والسلام تزوجها بعد زوجين قبله. نعم كان لها اولاد من غير النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. لما جاءه الملك - 00:07:12

وقال زملوني. نعم. واخبرها بما اتاه والقصة معروفة. نعم. واول امرأة امنت نعم. وكان لها منه المنزلة العالية. نعم كان يحبه كثيرا كان يقول كانت وكانت وكانت وكان لي منها ولد يعني امدحوها. ولما سمع صوت اختها هالة قال اللهم هالة - 00:07:32

قال ذكرتني بصوت خديجة رضي الله عنها نعم لما ماتت خديجة واختها اتت للمدينة وصوت اختها يشابه صوت خديجة فتذكر خديجة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يهدي هدايا صاحب خديجة وفاء لها ومن حبه لها. نعم لذلك المسلم ما تزوج عليها ابدا حتى ماتت - 00:08:02

عليه الصلاة والسلام نعم. نعم. يعني عمرك زوجها خمسة وعشرين. ويوم هاجر كما خمسين تقريبا ولا قلب ها ثلاثة وخمسين خمسة وعشرين وثلاثة وخمسين كم وقبلها بسنتين تزوجوا سوداء يعني مكث هذه المدة من خمسة وعشرين حتى قرابة عمرها واحد وخمسين معها رضي الله عنه - 00:08:32

والصديقة ابنة الصديق رضي الله عنها عنهما يعني خصوصا ايضا الصديقة بنت الصديق رضي الله يعني كذلك اهل السنة يتولون بالاخص من زوجة المسلم ايضا عائشة. رضي الله عنها يحبونها لعلمها وايمانها وصدقها مع الله عز وجل ومع النبي صلى الله عليه وسلم ورعاية له وفاء له - 00:09:02

حتى قال الذهبي لا اعلم في نساء العالم من هذه الامة ولا من غيرها اعلم من عائشة. وربيع الدين نقلته عائشة رضي الله عنها. كانت غاية في الذكاء وفي الحفظ والفهم. حتى - 00:09:32

كبار الصحابة يأتون يسألونها عن امور الدين. نعم. يعني عظيمة التصديق فابوها الصديق الاكبر وهي صديقة النساء. وتوفي ام سلمة عمرها ثمانية عشر عاما الفترة من تسع سنوات حتى ثمانية عشر عاما مكة تسع سنوات حوت علما غزيرا عظيما فانظروا - 00:09:52
صغيرة وانظروا يا النساء الان في سنها وانظري الى علمها كانت تضاهي كبار الصحابة في العلم رضي الله عنهم نعم فابوها الصديق الاكبر وهي صديقة النساء هي صديقة النساء لكمال ايمانها وصدقها مع النبي عليه الصلاة والسلام. نعم ومع الله. التي لها المزايا الخاصة من نزول الايات في - 00:10:22

بحقها والعلم. نعم النبي والله عز وجل ارى نعم. نعم. يعني كان كثيرا ما ينزل الوحي في يوم عائشة. نعم. التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث الصحيح الله عز وجل وجبريل اقرأ السلام عليه وهي حية. نعم - 00:10:52

وكذلك خديجة اقرأ الله عز وجل السلام اليها نعم. التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. لذلك قال البخاري باب سلام الرجل على المرأة. يعني جبريل يقول سلم لي على عائشة. والله - 00:11:22

عز وجل امر جبريل يقول يا سلام الله وهذي منقبة عظيمة لا شك يعني اقرأ سلام الله عليها انها سلمت من افات والشرور التي تقذف بها. اضافة الى ما في النص - [00:11:42](#)

في سورة النور. نعم. التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على نساءك فضل الثريد على سائر الطعام. ولم يتزوج مسلم بكرا غيرها. وسئل يسلم من احب الناس - [00:12:02](#)

اليك قال عائشة قال فمن الرجال؟ قال ابوها. نعم. والفريد هو الخبز هو الخبز مع اللحم انها اعلم نساء الصحابة. نعم. بل نساء العالمين. من هل امة وغير الامة؟ نعم - [00:12:22](#)

نعم. وقول المصنف خصوصا وخص منهن اثنتين هما افضل هما افضل النساء على فاهل السنة والجماعة يقولون جميع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبالاخص هاتين لكونهما اخص وازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وقد - [00:12:42](#)

ايهما افضل عائشة ام او خديجة؟ استدلو على فضل خديجة بما ذكر وقوم قالوا عائشة افضل بالحديث ومسألة التفضيل شيء سهل.

والصواب والحق ان عائشة افضل من خديجة في الاشياء التي - [00:13:12](#)

فازت بها وخديجة افضل فازت بها مثل من العلم. نعم. وخديجة افضل في الاشياء التي امتازت بها مثل سبق للاسلام ونصرة النبي في اول الدعوة. نعم. وهذا ينبغي سلوكه في مسائل التفضيل. نعم. والصديقة اعطيت من منة من منة التصديق شيئا كثيرا ما ليس لغيرها - [00:13:32](#)

وان الصديق كثير التصديق. نعم. والمصنف رحمه الله ما تعرض لهذا هنا. يعني ايهم افضل ما تعرض وانما قال خصوصا خديجة وعائشة ما قال خديجة ثم عائشة وبنام بالعطف. نعم. لان هذا مختصر - [00:14:02](#)

ومسلكه في المسألة مبين في مصنفاته. نعم. والتحقيق كما ذكره المصنف في غير هذه المختصرة ان الصواب الا يقال خديجة افضل مطلقة ولا عائشة افضل مطلقا. الذكر بالفتاوى نعم. عائشة - [00:14:22](#)

فيها ايات تتلى في المساجد. اي هذي منقبة عظيم بتبرئتها. اي نعم. وهذا شيء عظيم نعم. يعني اللسان وهو حي يقول انه عفيف ومعناه انه سيبقى عفيف حتى يموت. بل ويتذكر الانسان عفته بل - [00:14:52](#)

يكون مضرب المثل في العفة لجميع النساء الى يوم القيامة. ويقرأ قصتها الصغير الكبير الذكر والانثى العابد الصالح والطالح والمرأة الفاجرة والصالحة كل ذلك تذكير بدينها وعفتها رضي الله عنها وارضاهها نعم - [00:15:12](#)

نعم. فهي بها افضل ومن جهة كون خديجة ام اكثر اولاده فيقال هذه من وجه وبهذا تجتمع النصوص وهذا له نظائر يفاضل بينها وهذا له نظائر يفاضل بينها. نعم. ويحتج كل طرف بحجج. نعم. ومسألة التفضيل امر - [00:15:32](#)

سهل فلا يضل فيها كما تقدم. نعم. وكلاهما وكلتاها يعني خديجة وعائشة في الجنة لكن من افضل؟ نعم. ومسائل الخلاف في الفضل وعدمه كثيرا ما يدخله هوى النفساني. نعم. وبعضه قد لا يدخله الهوى. وكونها مسألة هوى لا يوسع البحث فيها مخافة ان يدخل -

[00:16:02](#)

ان يدخل في تأييد هواه. نعم. رضي الله عنه. نعم. واحاديث لا تخير لا لا تخيروا بين الانبياء النهي في قوله لا تخير اذا كان التخيير على وجه التعصب. مثل ما فعل الانصاري واليهود - [00:16:32](#)

وانه قاله على وجه التواضع. في صحيح البخاري لما ضرب الانصاري اليهود اتى اليهود يشتكى ويسلم فقال والذي فضل موسى على محمد فضربه. قال وسلم لا تفضلوني. فبالتواضع. نعم. الله اكبر - [00:16:52](#)

- [00:17:12](#)